

مات فجأة " الموت ممكن يبقى فرح " ! .. كلمة مؤثرة جدا في جنازة الكابتن مصطفى أبو علي .. د. حازم شومان

حازم شومان

اللهم اكرم نزله. اللهم اكرم نزله. اللهم وسع مدخله. اللهم افسح له في قبره مد بصره اللهم لك الهدى والخير واسلم خيرا من اهلك اللهم تجاوز عن سيئاتك وتقبل حسناته وزنته فيها - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لهم مغفرة من عندك. اللهم انهم في اول يوم في الآخرة. فاغفر له يا ارحم الراحمين اللهم لا تحرمنا اجره. ولا تفتنا معنا. واغفر اللهم لنا وله. امين. اللهم اكرمه برضوانك. امين. اللهم اجعل هذا اليوم - [00:00:20](#)

خير ايامه. اللهم اجعل هذا اليوم خير ايامه. اللهم احسن لقياءه يا رب العالمين. اللهم احقه بالرفيق اللهم اسكنه الفردوس الاعلى. اللهم امين. اخواني واحبابي يعني ايه؟ ربنا يغفر له ويرحمه يا رب. يعني موت الفجر - [00:00:40](#)

ببساطة جدا على القلوب. يعني ان الانسان ده بيقول لك ايه؟ يعني يعني تحس ان هو اتخطف بس كل حاجة بقضاء ربنا وقدره. عايزين قلوبنا تطمئن يا جماعة كل حاجة بقضاء ربنا وقدره وصاحبنا وحبيبنا الله يرحمه. يعني دلوقتي يعني توفاه الله. ولكن شوفوا كل اصحابه حواليه قد ايه عشان - [00:01:00](#)

وعشان يستشفعوا الى الله ان ربنا يغفر له ويرحمه. فده نعمة من ربنا عليه. يعني بص لنعمة ربنا عليك ان ربنا سبحانه وتعالى جعل كل الناس داهية واقفة لوحدي عشان تقول يا رب اغفر له. يا رب ارحمه. يا رب ادخله الجنة. يا رب اجعل هذا - [00:01:20](#)

يعني النعمة اللي بعد ربنا سبحانه وتعالى عشان يا اخوانا يعني قلوبنا تطمئن بقدر الله احد السلف اللي هو انتم يعني انتم برضو يعني شاب كده ومات فجأة. فواحد راح يعزيه. فتخليوا هيقلوا ايه؟ يعني ابنه ضلال فلذة كبده - [00:01:40](#)

فجأة فيقول له وهو رايح يعزي الاب فيقول له ارايت لو انك انت وابنك في سجن. انت وابنك مسجونين انتم زنازة سم جاء لابنك افراج. ابنك جا له اصراج. ابنك اتنادى اللي جا له اصراج. اكنت تحزن ام كنت - [00:02:00](#)

كأنه كنت افرح قال له فان ابنك قد افرج عنه من سجن الدنيا. قال له الدنيا دي سجن اصلا. هو من قال ان الدنيا دي حلوة يا اخوانا كل يوم بتعيشه انت مش عارف انت بتزيد ذنوب فيه قد ايه. ما حدش عارف اللي عاش النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عليه الصلاة والسلام يأتي - [00:02:20](#)

على الناس زمان يمر الرجل على قبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك. يا ريتني انا اللي كنت مت يا اخوانا يعني بيقول له ارايت لو ان ابنك ابنك جاء له اسرار بخار هتبقى زعلان؟ قال له لا ابقى فرحان. قال له خلاص المداويخ. مش النبي عليه الصلاة والسلام بيقول قل يا سيدنا المؤمن - [00:02:40](#)

الدنيا سجن المؤمن فاحنا احنا يا اخوانا اللي نزل على نفسنا عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعون الي صادقين يعني ايه؟ يعني انتم بتعيطوا على اخوكم اللي مات. انتم ماديين. يعني انتم هتناموا نفس النوبة؟ يعني عيط على نفسك - [00:03:00](#)

انا اخوك الآن ربنا رزقه بشارة بالمئات. اللهم لك الحمد واكفيه دلوقتي الدموع في عينين كل اللي في المسجد عشان يدعوا له عشان طول عمرنا نفتكره ونقول يا رب اغفر له وارحمه. ووالده يعني ربنا يبارك فيه ويحفظه والده عائش بيقول لك اللي بيتوفى واهه وابوه عائشين - [00:03:20](#)

من نعم ربنا الكبيرة عليك. مرة واحد قال لي الكلمة دي على واحد صاحبي. كان قلبي محروق عليه. اكبر مصيبة ابتليت بها في حياتي. واحد صاحبي مات فجأة. فرايح بيقول لوالده ووالدته عايشين قلت له اه قال لي ده من نعم ربنا عليه. قلت له ازاي؟ قال لي هيفضلوا طول عمرهم يدعون - [00:03:40](#)

هيفضلوا طول عمرهم يوهموا له اعمال سالحة. لو حد راح عمرة هيدعي له. او هيوهمها له يا اخوانا يعني عايزين نفتكر صاحبنا واخونا دلوقتي واقفين زعلانيين ولكن لازم نفكر بطريقة عملية. ندعي له ازاي؟ نعمل له صدقة جارية ازاي - [00:04:00](#)

نفضل نفتكره وندعي ربنا له ازاي؟ والحاجة الثانية احنا بنبقى في نفس الموقف في لحظة من اللحظات. اي واحد فينا ممكن يبقى يا ترى انت جاهز؟ يا ترى انت جاهز انك تقابله ربنا؟ جاهز للحظة اللي ترضى فيها الله. جاهز للحظة - [00:04:20](#)

بتقع فيها بين ايدين ربنا وتتحسب الموت ممكن يبقى فرح وممكن يبقى غير كده قدواتنا يا اخوانا انت مش هتشوف ربنا غير لما تموت نفسك انت مش هتدخل الجنة غير لما تموت. انت مش هتشوف النبي عليه الصلاة والسلام غير لما تموت. انت مش هتشوف الصالحين اعظم - [00:04:40](#)

الانبياء قبل ما تموت. انت مش هتشوف الملائكة الا لما تموت. يعني الموت ده ممكن يبقى فرح كبير قوي في حياتك. قال تعالى يا ايها النفس مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي الموت - [00:05:00](#)

ممكن يبقى فرحة كبيرة قوي بالنسبة للانسان زي ما ربنا بيقول وتلقاهم الملائكة ايه؟ هذا يومكم الملائكة رايحة كل هذا يومك. يعني ايه هذا يومكم؟ عارف واحد متجوز بيقولوا له ده ليلتك يا عريس. ده الليلة ليلتك. الملائكة بتقول له ده اليوم ده يومك. تخيل - [00:05:20](#)

يعني ممكن يكون اخونا مات النهاردة وتلقاهم الملائكة. هذا يومكم. الموت ممكن يبقى فرحة. وممكن يبقى مشكلة كبيرة قوي تخيلوا واحد دخل على مراته قال لها يلا بسرعة حطها لي الشنطة يلا بسرعة قلت له في ايه؟ مسافرين مسافرين فين؟ جمصة ولا راس البر - [00:05:40](#)

ده احنا مسافرين السعودية مسافرين السعودية طب امتى بعد عشر تيام ولا شهر الطيارة بعد اربع ساعات يا نلحق يا ما نلحق طب رايحين عمر عشر تيام ولا ايه؟ مسافرين عرض عمل عشر سنين. الراجل ده عاقل يا جماعة ولا مخلوق؟ راجل مجنون هو فيه واحد يدخل على - [00:06:00](#)

الكلام ده طيب خد بالك لما ملك الموت هيدخل عليك ملك الموت مش هيقول لك انت مسافر بعد اربع ساعات هيقول لك حالا ما فيش اربع ساعات اقبط روحك. ملك الموت لما بيحي بيحي فجأة حالا ومش هيقول لك انت رايح السعودية. ده هيقول لك انت رايح عالم ثاني خالص. الدار الاخرة - [00:06:20](#)

ومش هيقول لك انت راجع بعد عشر سنين. ده انت ما انتش راجع ثاني. دوامه ايه؟ لا تقبل عوجة اللي وراه سفر بالمنظر ده اللي مستني سفر للمنظر ده المفروض انه يستعد له قد ايه؟ المفروض انه يجهز له قد ايه؟ المفروض ان هو يفكر - [00:06:40](#)

لازم نبقي جاهزين يا جماعة. لان كل واحد فينا هيحي له الموت فترة. صاحبنا اللهم اغفر له وارحمه يا رب. اللهم اغفر له وارحمه اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر له وارحمه. صاحبنا المنظر اللي انا شايفه قدامي ده يا جماعة. والله العظيم دعوة من ربنا - [00:07:00](#)

ان ربنا يوقف له ده الواحد لو صلى عليه اربعين واحد موحد بالله. ودعوا له ربنا ده لو واحد مننا مخلص بس ربنا يغفر له بسبب اخلاصه بقى. واحد مننا صالح ومخلص ودعوني بقلبه. ربنا ممكن يغفر له كل زنوبه في سبب واحد - [00:07:20](#)

فما بالك من كل مسجد مليون لآخره بفضل الله سبحانه وتعالى؟ عشان الدعاء له. قلوب كلها مجتمعة على رأس الواحد. تعرف ايه بس وحبينا انت بقى هتعمل ايه في ايه؟ انت عارف انت هتموت ازاي؟ انت عارف انت هتموت فين؟ انت عارف لما هتموت في ناس هتقف - [00:07:40](#)

ولا هتبقى في بلد غربة وما حدش هيقف. لازم تعمل عمل يبقى رصيد لك عند ربنا سبحانه وتعالى. يبقى رصيد لك يبقى حاجة تقابل بها ربنا. يا اخوانا لازم نستعد ولازم نعتبر ولازم نتعظ لان موضوع موتت فجأة. موضوع مال الدنيا دلوقتي - [00:08:00](#)

اي واحد فينا ممكن الليلة دهيت ما يبقاش من اهل الدنيا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. يعني ايه كان بكام قريبة اوي؟ يعني ممكن الواحد يموت. طب هو بيعمل صالح يبقى من اهل الجنة. تبقى -

00:08:20

كلنا خطوة فاحنا لازم ناخذ بالناس من الاخرة قريبة جدا. احنا دلوقتي كلنا هنطلع على المقابر. هنطلع على المقابر وانت داخل المقابر انت داخل عالم ثاني كل قبر من القبور يا روضة من رياض الجنة يا حفرة من حفر النار. النعيم اللي فيها اعظم من اي نعيم في قصور

00:08:40 الملوك والامارات والعذاب اللي -

اشد من هي عذاب. انت دلوقتي رائح اللي مش عايز يروح مش هيروح. واللي عايز يروح هيروح. يعني انت رايع بمزاجك. ووقت ما تحب تخرج هتخرج بمزاجك افتكر ان في لحظة هتروح فيها غصب عنك. وما انتش خارج غير يوم القيامة. افتكر المرة دي كويسة -

00:09:00

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اللي يتبع جنازة ما يتكلمش ما حدش يتكلم حد. ولا حتى يذكر الله ولا حتى يذكر الله.

يعني هو ببسبح كده يقعد صام طب صام البيت يفكر انا انا انا هعمل ايه؟ انا رايع فين؟ انا لو قابلت ربنا - 00:09:20

هقول لربنا ايه؟ لو ربنا سألني هقول لربنا يجعلني اجابة لكل سؤال ولا لا؟ غير احبتي في الله ندعي من قلب قلبنا اللهم اغفر له يا

ارحم الراحمين. امين. اللهم اغفر له يا رب. امين. اللهم انا جميعا عبادك. اللهم انا ضعفاء - 00:09:40

وان عبدك هذا طلقاك في اول يوم من ايام الاخرة وهو يحتاج الى رحمتك وهو يحتاج الى كرمك. اللهم كما عبدتهم في

حياته بكرمك فعامله الان بكرمك يا رب - 00:10:00

اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا. اللهم اعف عنه واغفر له وارحمه. اللهم تحرمه من خطاياهم اللهم اغسله من ذنوبه بالماء

والثلج والبرد. اللهم اغفر له وارحمه. امين. وعافه واعف عنه. امين. 00:10:20

اللهم اكرم نزه. اللهم وسع مدخله. اللهم افسح له في قبره مد بصره. اللهم وسع عليه في قبره الله بزمته عند السؤال. اللهم ثبتته عند

السؤال. اللهم اجعله ممن يقول ربي الله - 00:10:40

ونبيي محمد. اللهم ثبتته بالقول الثابت يا رب العالمين. اللهم الحقه بالصالحين. آمين. برحمتك - 00:11:00